

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات الزراعية



بحث تكميلي لنيل درجة الوريوس

:

القطاع غير المنظم ومساهمته في دخل الأسر الفقيرة بمحلية بحري

:

يثرع الحاج خالء

:

. اللطيف حسن إبراهيم

2016

الآية

قوله تعالى:

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلٰى عَالَمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

صدق الله العظيم

"التوبة : 105"



بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أك هم نينا الكثير من الصعوبات
وها نحن اليوم والحمد لله
نطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشورانا بين دفتي هذا
الى منارة العلم والإمام المصطفى الى الأمي الى سيد الخلق
الى رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط
منسوجة من قلبها الى **بي العزيزه .**
حه والهناء الذي لم ييخل بشئ من
دفعي الى النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمه و
والذي العزيز .
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي الي

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع

صديقاتي

الى من تميزو بالوفاء خاء الى ي نابيع الصدق الصافي الى من
معهم سعدت وبرفقتهم سرت الى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا
أضيعهم

شكر وتقدير

اتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والإحترام والتقدير

/عبد اللطيف حسن إبراهيم

منك تعلمنا أن للنجاح قيمة ومعني _ ومنك تعلمنا كيف يكون التفاني

ومعك آمنا أن لا مستحيل - في سبيل الإبداع والرقى الذين يعجز قلبي شكرهم

أمي أبي رفيقة دربي

فهرس المحتويات

I	الآية
II	الإهداء
III	
IV	فهرس المحتويات
VII	
VIII	Abstract
1	1.
1	1.1 تمهيد
2	1.2 أهمية البحث
2	1.3
2	1.4 أهداف البحث
3	1.5 فرضيات البحث
3	1.6 هيكل البحث
4	2.1 تعريف القطاع غير المنظم (المهن الهامشية)
8	2.3 آراء بعض أصحاب المهن الهامشية
8	2.4 مسببات القطاع الغير رسمي
10	2.5 إيجابيات وسلبيات القطاع الغير منظم
10	2.6 مساهمته في دخل الأسر و تقليل البطالة
	منطقة الدراسة و منهجية البحث
12	3.1
12	3.1.1
12	3.1.2
12	3.1.3
13	3.1.5
13	3.1.5 الرياح
13	3.1.6

13	3.1.7
14	3.2
14	3.2.1 أساليب ومصادر جمع البيانات
14	3.2.2 طريقة أخذ العينة
15	3.2.3 طرق التحليل
النتائج والتحليل والمناقشة	
16	4.1 النوع للعاملين في القطاع غير المنظم
16	4.2 متوسط الأعمار للعاملين في القطاع غير المنظم
16	4.3 متوسط سنوات الدراسة للعاملين في كل مهنة
19	4.4 الحالة الاجتماعية
19	4.5
19	4.6 متوسط العاملين وغير العاملين والقصر
21	4.7 جدول المعاناه في هذه المهن
21	4.8 نوع المعاناه في المهن المختلفة
21	4.9 ممارسة مهن أخرى
23	4.10 ممارسة مهنة أخرى في السابق
23	4.11 سبب ترك المهنة
23	4.12 الرسوم للمحلية
25	4.13 الرضي عن المهنة
25	4.14 اسباب الرضي عن المهنة
25	4.15 عدم الرضي عن المهنة
27	4.16 اسباب اختيارك لهذا العمل
27	4.17 فرص تلقي تدريب
27	4.18
29	4.19
29	4.20 الجهات التي قدمت لك خدمات
29	4.21 طبيعة الخدمة المقدمة
29	4.22 هل
31	4.23 القطاعات المفضلة التي تعاملت معها
31	4.24 المشاكل في المهنة
31	4.25
33	4.26 متوسط الدخل لكل مهنة
34	4.26 المصروفات الغذائية وغير الغذائية لبائعات الشاي
35	4.27 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الرغيف

35	4.29 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الخضروات
35	4.30 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لماسحي الاحذية
39	4.31 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لغسيل العربات
39	4.32 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الرصيد
39	4.33 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي مياه الشر
43	4.34 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي التسالي والمدمس
47	4.35 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الملابس
47	4.36 الكلية الغذائية و غير الغذائية
52	4.37
التوصيات	
53	5.1 التوصيات
55	5.2

:

تناول البحث القطاع غير المنظم ومساهمته في دخل الأسر الفقيرة وأسباب توجه العماله للقطاع غير المنظم ، وتوضيح الصعوبات التي يواجهها هذا القطاع ولتحقيق أهداف البحث تمت صياغ الفرضيات التالية:- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين زياده دخل الاسره و ممارسة المهن في طاع غير المنظم - وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل الإقتصادية والإجتماعيه وزيادة الدخل من المهن الهامشية. وكانت أهم توصيات البحث :

والمعايير التي تساعد في إيجاد تعريف موحد للقطاع غير المنظم لتسهيل إجراءات التعرف علي واقع وظروف هذا القطاع وتحديد إحتياجاته ، علي أن تكون المعايير المعتمدة منسجمة مع ااهيم الدولية لإغراض المقارنة. تكثيف الجهد في مجالات المسوحات والبحوث الميدانية رية بهدف المتابعة المستمرة لواقع و أوضاع القوي العاملة والتشغيل وتحديد المعوقات التي تعترض أي قطاع إقتصادي مما يساعد في عدم تراكم المشاكل وتقديم الد

حينه- تعميم المعرفة بين الدول وذلك بتبادل الخبرات فيما بينها بالخبرات المتاحة لديها حو إحصاءات القطاع غير المنظم ومعالجة بياناته وذلك بتبني برامج ودورات تدريبية لتأهيل العاملين في الحسابات القومية.

Abstract:

The study was focus on marginal sector and its role in poor families' income and the reasons behind labors to take this sector and the difficulties that facing this sector. To reach the objectives of this research, the hypothesis was as there was a statistical relation between economical and social factors and increasing income for marginal jobs.

Recommendations of this research were; putting rules and standards which help in finding definition for marginal sector to facilitate knowing circumstances of this sector and determine its needs, the standards must be suitable to international concepts. Intensive work in survey and researches, continuous following of labor force and determining constrains that facing any economical sector which helps in solving problems, giving solution and support. Experiences and informations between countries should be conducted and substituted through learning programs and training courses to teach labors national accounting.

1. :

1.1 تمهيد

يعتبر القطاع غير المظم قطاع موازياً للقطاع المنظم ويطلق عليه ايضاً قطاع المهن الهامشية وقد شهد في السنوات الأخيرة زيادات كبيرة خاصه النامي . وهو قطاع يشمل الأعمال الصغيره غير المسجله تخضع للنظام الضريبي أو القوانين الرسميه ويشمل العاملون في هذا القطاع مه تلفة تعتبر مصدر دخل لكثير من الأسر خاصه في الدول النامية بالأخص في شرق آسيا وأفريقيا و أمريكا اللاتينية (2014).

وفي السودان نتيجة لآثار الحرب الأهليه ودمار اقتصاد البلاد شهدت ظاهرة المهن الهامشية نمواً خاصه وسط الشباب الذين تجبرهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية لممارسة هذه المهن فمنهم من يترك دراسته للعمل في هذه المهن أ يمارسها اثناء دراسته أو بعد الدراسة.

د أن سياسات الدوله تتجه الي منع هذه المهن باعتبارها مدخلاً للفساد الإجتماعي يجب منعه بينما يعتبر ممارس هذه المهن ان الحملات القائمه ضدهم لا مبرر لها نظر للظروف الصعبه التي يعيشونها مع أسرهم واعتبارها نوعاً من العمل لكسب الرزق وتوفير الدخل لتلبية حاجاتهم الضروريه (حسين ابراهيم 2014).

هم هذه المهن في القطاع غير المنظم) - بائعي الرغيف -
- بائعي الفواكه- بائعي مياه الشرب -تحويل الرصيد- غسيل العربات -
حذيه - -)

تهميش هذا القطاع في السابق الا انه في الاونه الاخيريه حيث بدأ الاهتمام به مثل تمليك محلات ثابتة للباعة المتجولين و فرض القوانين التي تنظم سير عمل هذا القطاع وتخصيص اماكن محدده لهم في مواقع معينه .

بالنظر الي الدراسات السابقه في هذا المجال نجد ان هنالك غياب تام عن هذا القط ومساهمته في الاقتصاد لهذا حاولت هذه الدراسة معرفه مساهمة هذا القطاع في الدخل وتقليص المعوقات والمشاكل التي تواجهه و توفر نتائج علميه يمكن ان تساهم في تطويره وتقنيته.

1.2 أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من أهمية القطاع غير المنظم كأحد القطاعات المؤثرة في اقتصاد ما يوفره من فرص عمل لكثير من المواطنين و خلال التمحيص في ملامح هذا القطاع يمكن معرفة مساهمته في اقتصاد البلاد ومساهمته في توفير دخ و اكتمال عملية ا من والاستقرار والتنمية في البلاد بالرغم من عدم اعتراف الدولة به ومحاولة تقنينه.

1.3

تعتبر مهن القطاع غير المنظم من المهن التي تشتمل شريحة كبيرة من المجتمع الا أنها تعاني من عدة مشاكل تواجه العاملين بها لذا عمل هذا البحث علي تسليط الضوء علي بعض المشاكل التي تهم العاملين بالمهن الهامشية مثل :-

- عدم اعتراف الحكومة بهذا القطاع وبالتالي عدم تقنينه.

- النظره الدونيه لممارسي هذه المهن.

- الحملات التعسفيه من قبل دوريات الشرطه.

- عدم ادراجه في الإ .

1.4 أهداف البحث

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة مساهمة القطاع الغير منظم في دخل الفقيره بمحلية بحرى.

كما يهدف هذا البحث الي تحقيق الأهداف التفصيليه التاليه:-

1- همة القطاع الغير منظم في دخل الأ .

2- معرفة العوامل الإقتصادية والإجتماعية التى تؤثر على الدخل من القطاع غير .

3- معرفة المعوقات والمشاكل التى تواجه القطاع غير المنظم.

1.5 فرضيات البحث

الدراسة الى إختبار الفرضيات التالية :-

- وجود علاقه ذات دلالة احصائية بين زياده دخل الاسره و ممارسة المهن في طاع غير المنظم .
- علاقه ذات دلالة احصائية بين العوامل الإقتصادية والإجتماعيه وزياده الدخل من المهن الهامشية.

1.6 هيكل البحث

:-

- * : احتوى علي المقدمه ومشكلة البحث, أهداف البحث وفرضيات .
- * : :
- تعريف القطاع الغير منظم وسماته ومميزاته.
- مسببات القطاع الغير رسمي وايجابياته وسلبياته.
- مساهمة هذا القطاع في دخل الاسرة.
- * : منطقة الدراسة ومنهجية البحث.
- * : التحليل – .
- * : التوصيات والمراجع .

2.1 تعريف القطاع غير المنظم (المهن الهامشية):

ماذا يقصد بالقطاع غير المنظم ؟ لنعترف في البدء انه ليس للقطاع غير المنظم تعريف واحد يناسب جميع الأغراض والأوضاع المحلية اذ بينما تعرف منظمة العمل الدولية مصطلح غير النظامي بتوفر عدة عناصر هي سهولة الدخول والنشاط والاعتماد علي الموارد الذاتية وملكية العائلة للموارد والعمليات الصغيرة النطاق ، واكتساب المهار والتوجه نحو ا سواق غير المنظمة والملائمة.

كذلك لايوجد اتفاق بين معظم الدول العربية علي تعريف للنشاط غير المنظم او المنهجية المستخدمة لتقويم مساهمته في خلق فرص العمل و توليد الناتج المحلي . اذ تركز مصر في التعريف على الحجم بمقياس عدد العمال المشتغلين في حين تعتمد الجزائر معايير متنوعة تمتد من حجم

التعاريف الجزائرية يبتدي في كون جميع الانشطة تتم خارج سيطرة الدول (اريج (2011).

ويشمل القطاع غير المنظم الوحدات الصغيرة جدا ساسا من منتجين صغار مستغلين يعملون لحسابهم الخاص في المذ الحضرية في البلدان النامية ، وبعضهم يستخدمون كذلك عم / قليلا من العمال بأجر او التلاميذ الصناعيين . وتعمل هذه الوحدات برأس مال صغير منخفض من التكنولوجيا والمهارات ومن ثم فانها تعمل بمستوى منخفض من الانتاجية . للغاية وعمالة غير ثابتة لمن يعملون فيها) (1999

ويغطي هذا القطاع طيفا واس ضمنها ، وخدمات النقل غير النظامية ، والحلاقة والحياسة المنزلية ، والصيانة والخدمات المنزلية والشخصية الحرفية ، وتحضير الخضروات ، وبيع السجائر ومسح الاحذية ، وجمع متصنيف القمامة ، وتنظيف المغاسل والسيارات وغيرها.

يشير القطاع الغير منظم الي ذلك الجزء من ا قتصاد الذي لا يتبع للنشا وفق قوانين ولوائح معروفة ويمكن تعريفه علي انه النشاط غير دولة ويعمل خارج المظلة الضريبية. يختلف تعريف القطاع غير الي هذا القطاع . ففي تايلند تم تعريف القطاع الغير منظم علي انه يشمل جميع المنشآت الصغيره الحجم والضعيفة التنظيم وغير الثابته الأ التي لا ترفع من مستوى الرفاهية الاجتماعية للأفراد العاملين به.

في كوريا الجنوبية يشمل تعريف هذا القطاع الافراد العاملين سواء كانوا مع عائلاتهم او بمفردهم . كما يشمل المنشآت الصغيره التي يعمل بها اقل من خمسة عاملين.

يقيا تم تعريف القطاع غير المنظم بانه يشمل كل من لم يجد فرصة فلجأ الي القطاع غير المنظم لكسب العيش.

يصعب وضع تعريف لـ عمال الهامشية وذلك ختلاف وجهات النظر التي يمكن ان يتناولها التعريف مثلا من الناحية ا جتماعيه يمكن النظر عمال الهامشيه علي انها تلك الاعمال نشطه البشريه وممارسيه الفئات الاجتماعية الدنيا التي ليس لها حظ من التعليم او المال او الخبرة لممارسة للاحية ا ية يمكن تعريفها علي انها تلك تمارس علي هامش ا اي بمعنى انها غير خاضعة لقوانين واجراءات الاقتصاد الرسمي من ضرائب او عوائد او رسوم اي انها لا تسهم في (2014).

احياناً ينظر للمهن الهامشية من حيث مستوى الدخل ولكن التعريف ايضا به عدة ن عائد كثير من الذين يمتنون ا عمال الهامشية

بصورة عامة هي تلك ا كبير من المهارة او التعليم اليها الفئات التي لا تجد حظها من العمل الرسمي المنظم سواء الحكومي او القطاع الحر اي انها عمال بسيطه تمارس دون قوانين

ن العمل هو حق مشروع لكل قادر ا ان هنالك بعض الاعمال الهامشية التي انتشرت بصورة واسعة مثل بائعات الشاي وبائعي الرغيف وبا بئعي الفواكه وماسحي الاحذيه وغسل العربات وتحويل الرصيد وتجار الملابس

سمات القطاع غير المنظم كما يلي :-

- *عدم تسجيل العمل في السجلات الرسمية للدولة بمختلف انواعها .
- *طبيعة العمل الفردية .
- *صغر حجم التشغيل في القطاع غير الرسمي قياسا بعدد العاملين بأجر او بدون أجر او بصفة دائمة أو مؤقتة.
- *محدودية رأس المال حيث تعتبر مشروعات القطاع غير المنظم افقر من الرسمية من ناحية رأس المال المستخدم , إلى ذلك صعوبة حصولها على تمويل القنوات الرسمية للتمويل .
- *اعتماد النسبة الاكبر منها على التشغيل اليدوي مع ع احتياج الي معدات او .

ما يتهياً اصحاب المهن غير المنظمه ان العمل في هذا القطاع به مميزات مثل عدم خضوعه الى اي ضريبة ولكن ا عية وا قتصادية السلبية للقطاع غير المنظم التي تنشأ عنه في غاية ا همية (2014)

التأثير ا عمال الهامشية:-

*التأثير علي الصناعة المحلية :تغشي ظاهره ا هامشيه بولايه الخرطوم ينتج عنه ثار سالبه على ا :-

*التأثير على الصناعة الوطنية:- حيث ان الباعة المتج رصفة يمثلون وسيلة فعالة للترويج للسلع الواردة بطرق غير شرعية وهي في الغالب سلع فاسده ومضروبه رسميه ورخيصة السعر مما يكون له اثر سلبي على الناتج المحلي الذي اصبح غير قادراً على منافسة المستورد حسب تقارير وزارة الصناعة.

*التأثير على ا نتاجية:-اصبحت ثقافة الكسب السريع التي ساد هي المبرر لكثير من ا نشطه لتحقيق اكبر قدر من الربح بقل جهد فهجر الكثيرين نتاجية التي تتطلب قدرا من الجهد والمهارة واتجهوا لممارسة الاعمال الهامشية وكان لهذا اثر كبير على نتاجية كالزراعة التي هجرها غالبية العاملين فيها بحجة قلة العائد وكان لهذا يدي العاملة وبالتالي زيادة .

هذا ان هجر العمالة للقطاعات ا نتاجية يحول المجتمع الي مجتمع استهلاكي يعتمد على غيره في توفير احتياجاته الضرورية تظهر في جنبية حيث تعمل هذه العما نتاجية التي هجرها السودانيون ل عمال الهامشية.

*اثر العمل الهامشي علي ممارسها:- بصورة مباشرة منها: انخفاض مستوى التعليم فيه قياسا بالفئات الاخرى حيث تنظر هذه الفئة الي اولوية لقمة العيش اولا ثم التعليم . يعاني اصحاب المهن الهامشية من تهيش فقر من جهة وتدني الخدمات الصحية من جهة اخرى نسبة لتردي بيئة العمل والسكن ، اذا من لم يجد عملا سيدرك ضالته في ممارسة اى مهنة من المهن والاعمال الهامشية.

*أثر المهن الهامشية علي الصحة : حيث تزداد المخلفات والنفايات الناتجة عن ممارسة المهن الهامشية ت ممارسة المهن الهامشية يحدث فوضى كبيره ناتجة عن الاعداد العاملة التي تزدحم (اريج،2011).

رغم الحملات اليومية التي تشنها دوريات الشرطه في المدن الكبيرة للحد من هذا العمل الذي يعده متشددون مدخلا جتماعي يجب ووقفه ب الا أن أصحاب المهن يعتبرون هذه الحمله نوع من العنف الممارس ضدهم .

هكذا رغم المصاعب التي يواجهها مرتادو هذا المجال ا انهم يخترعون يوميا ساليب مختلفة من اجل ممارسة نشاطهم بعيدا عن اعين الشرطه وموظفي الهيئة القومية للمواصفات والمقاييس التي تنشط في مكافحة السلع التجارية الغير مطابقة للمواصفات والمقاييس خاصة ان غالبية تجار هذه المهن يقومون ببيع مواد غذائية جرات الصحية المطلوبة هذا وي تبر التجار الهامشيون ان الحمله القائمة ضدهم لا مبرر لها نظرا للظروف الصعبة التي يعيشونها مع اسرهم في حين يذهب آخرون تفتحت اذهانهم اكثر الي اعتبارها نوع من عمل مقصود لقطع رزاقهم ويتمسكون الرئيسي في لجوئهم لمثل هذه ا قتصادي الضاغطة التي تدفعهم للعمل من جل سد مقدرة اسرهم الفقيره.

2.3 آراء بعض أصحاب المهن الهامشية :-

قالت الصبيه زينب 20
للعمل هذا بعد
ك اربعة اخوه اطفال خلفه ولم اجد سبيلا سوى
البحث عن مهنة خاصه مضيئة انها اكبر الاسره سنا وان امها ايضا مريضة.

اما جيمس جون 18 يؤكد انه لجأ للتجارة الهامشية ن اسرته التي نزحت من
اقليم ا ستوائية في الجنوب بسبب هلية قبل اكثر من 15 فقيره
فرادها لم يحصلو علي عمل في المؤسسات الرسمية نهم لا يملكون وُهلات
علمية مشير الي ان والده ايضا يعمل في بيع الملابس التي يجلبها التجار من الخارج.

16 اما تركت الدراسة منذ عامين واتجهت الي مهنة بيع
الكتب من اجل ان اوفر لاخواني لقمة العي . ويشتكي صالح مما
اسماه مضايقات كثيره يواجهها بسبب مهنته من رجال الشرطه والزبائن معا
:البعض من الزبائن يرميني بالـ
يحتم علي ان اتحمل الصعاب.

ومن جانبها ترى الباح جتماعية السودانية سارة محمد علي ان ظاهرة عمل
الصبيه في التجارة الهامشية والمهن الشاقه نتجت عن الوضع الاقتصادي الذي تعيشه
البلاد في الوقت الراهن قائله بلا شك هذه الظاهرة تؤثر بلا شك علي مستقبل هؤلاء
. وتنبيه سارة الي انه رغم بروز هذه الظاهره المؤثره من وجهة نظرها علي
اجيال شابة ينتظرها مستقبل البلد وتعتبر ان هناك ظاهره اكثر خطوره هي ازدياد
طفال المتسولين بصورة كبيرة وتقول ان خروج الطفل الي العمل مبكرا يؤدي
الي انحرافه كبيرة من الشبان اخرين تركوا مقاعد الدراسة منذ
وقت مبكر ولجأوا للعمل في مهن شاقة و قاسية بسبب ظروف المعيشه (اليوم:المهن
الهامشية 2004).

2.4 مسببات القطاع الغي :-

قبل الخوض في المسببات يجب لغاء الضوء علي وضع هذا المفهوم في الدول
الناميه هو ظاهرة مترسخه في الدول الناميه وقد عانت –
العديد من الدول.

فوفقا للتقديرات فان نشطه التي تدرج تحت هذا المفهوم تتراوح ما بين (30
_ 70) كنسبه من الناتج المحلي ا
الناميه – وقد ذكر تقرير صدر من البنك الدولي عن حجم التوظيف في هذا القطاع

وتبين من هذا التقرير ان نسبة التوظيف ارتفعت من 30.7% 1998
40% 2012.

سباب التي دفعت هذه الشرائح لعمال الهامشية عديده
همها الهجرة من الريف للمدن بسبب السياسات الاقتصادية للدولة منها تمر
الخدمات في العاصمة مما أدى الي ذهاب بعض المواطنين من ريف للعاصمة
بحثاً عن الخدمات الضروريه ايضا السياسات المتعلقة بالتعليم في مراحل
المختلفة كانت من أدت الي ظهور فئات كبيرة من العاطلين حيث نجد
التوسع في التعليم العالي مع التركيز علي الجوانب الأكاديمية في ظل عدم وجود
سياسات فاعلة ومشروعات لاستعاب الخرجين ادت الى من الخرجين
العاطلين والذين يأتون الى عمل وينتهي بهم المطاف الى الهامشية.

هذا با ضافه الي وجود عداد كبيره أطفال في سن التعليم
نطاق التعليم اما نهم لم يجدو فرصة التعليم
نهم تركو
والتدريب المهني تستوعب هذه عداد الكبيره ينخرط معظمهم في ا عمال والمهني
الهامشية وتصبح المدن هي وجهتهم الأساسية لممارسة هذه المه
العاملين في القطاع غير النظامي , ومنهم من تحدوه
الرغبة في ا في وعدم الخضوع لترتيبات مقيدة . ومنهم من يعمل للحصول
علي دخول مجزيه. (2014)

وهناك أيضاً العديد من الاسباب الاقتصادية واداريه يمكن ايجازها في النقاط التالية
:-

- 1- الروتين الحكومي وما يصاحبه من تكلفه ف
- 2- العبء الضريبي والعقوبات الناجمه عنه .
- 3- المشروعات الصغيره والمتناهيه في الصغر التي ليس لها
- 4- البطالة والفقر المتف في الدول الناميه همية القطاع المنظم
مميزات الناجمه عنه .
- 5- عدم كفاءة الجهاز التشريعي والرقابي والتنفيذي للحد من القطاع وتحويل دقة

6- غشي ظاهرة الفساد الحكومي . حيث شار العديد من الباحثين الي وجود علاقه بين الفساد قتصاد في القطاع الغير ان هذه العلاقه لها طبيعه خاصه أ التوظيف الكامل بالتالي زياده جمه و ومن ثم زياده التهرب الضريبي ودفع الرشاوي للهروب من العقوبات وا (2012)

2.5. إجابيات وسلبيات القطاع الغير منظم :-

علي الرغم من قدرة هذا القطاع علي المساهمه ولو جزئيا في حل مشكله البطاله وما يتعلق بها من إجابيه متعلقه بخلق طلب اضافي ومن ثم دخول ضافيه مما يعتبر محرك لزيادة التوظيف والنتاج المضاعف والقدرة علي خلق بيئه تنافسيه مع ن هنالك كثير من السلبيات تتمثل في فقدان إيرادات الضريبه وما يصاحبها من سوء تخصيص الموارد وتنفي السياسات ا يودي الي حدوث مغالاة في تقديرات التضخم وهذا راجع الي انخفاض اسعار السلع والخدمات داخل القطاع الغير منظم بسبب عدم تكبد تكاليف الضرائب او التراخيص وما شابها. ن وجود فرص عمل في القطاع غير المنظم لصغار السن شجع كثير من الطلاب التعليم وا ل في هذا القطاع لمساعدة ا هل لتغطيه تكاليف المعيشة وهذا ما اكدته (2010)

2.6. مساهمته في تقليل البطالة:-

هم سهامات القطاع الغير منظم هو متصاص جزء كبير من البطاله وبالتالي تخفيض نسبه البطاله فقد ساهم هذا القطاع في تأمين دخل للعاملين فيه وأسره وبالتالي خفف من وطأه الفقر لكثير من أسر العاملين في هذا القطاع و ير انيات والتسعينات ما يزيد 700الف فرصة عمل ولولا تأمين فرص العمل هذه لارتفع كبير في سوريا.حيث تشير نتائج مسح العرض لسوق العمل لعام1995 دخولهم دون 5000ليره سورية. 81% الخاص غير المنظم الي ح 67% . ان مستوى المعيشه للعاملين في القطاع غير المنظم افضل . 16% ممن لهم مهنة ثانوية في القطاع العام الي العمل في القطاع غير المنظم بسبب . وهذا ربما يخالف العديد من الباحثين ان معظم فقراء المدينة يعملون في القطاع غير المنظم.

وتشير ا حصائيات الي ان انخفاض الدخل موجود في قسم العاملين في القطاع غير المنظم كما هو موجود بين العاملين في القطاع الخاص والقطاع العام . بين طالبي العمل من حملة ا بتدائيه يدفعهم العمل في القطاع غير المنظم

وبالرغم من طابعه الغير نظامي يقوم هذا القطاع بوظائف ذات فائده الدول الناميه . فهو يخفف من وطأة البطالة في اقتصادات البلدان الناميه. ير فرص عمل للعمال غير المهره الذين يعجز القطاع النظامي في استيعابهم . ويعتبر هذا القطاع بمثابة اسفنجة عمل ضخمة لديها القدره علي امتصاص العمال الذين ما كان بمقدورهم تأمين وسيله للعيش بدونه . فرص للعمل وسبل للعيش يساهم القطاع غير المنظم في التخفيف من ا اجتماعيه للبطاله التي يمكن ان تؤدي الي نحرافات خطيره وتهدد ا . يقتصر دور القطاع الغير منظم علي تأمين فرص عمل للعاطلين في نكماش فحسب بل يوفر احتياطي عمل هائل يمكن للقطاع المنظم ان يل اليه في فترات التوسع ا . بمعنى آخر ان القطاع غير المنظم يقوم بوظيفة الخزان الذي يستوعب فائض العماله عندما يكون ا يقوم القطاع بدور مساعد للقطاع المنظم في توفير السلع والخدمات لتلبية احتياجات المدن حينما تتعذر علي القطاع المنظم تأمين ذلك ، كما يساهم في ا انخفاض تكاليف المعيشه من خلال توفيره السلع الغذائيه و الخدمات بأسعار منخفضة الامر الذي مكن للعمال في القطاع المنظم علي البقاء بالرغم من دخولهم المتدنيه (1999).

منهجية

3.1 -:

لدى السكان بإسم بحرى تقع من الناحية الشماليه
مدينة الخرطوم . ري الذي تتكون منه العاصمه المثلثه السودانيه
الى جانب كل من مدينة الخرطوم التي تقع جنوبها ومدينة ام درمان التي تقع من
الناحيه الغربيه وهي أصغر منهما من ناحية المساحه والسكان .

أما الخرطوم بحرى كمحليه فهي ذات رقعته جغرافيه واسعه تمتد شمالا
السبلوقه مع حدود ولاية نهر النيل علي طول نهر النيل من مناطق الكدرو وابو
حليمه والسروجيه والخوجلاب وحلة الفكى هاشم اضافة الى قرية الجعليين تحدها من
الناحيه الشرقيه محليه شرق النيل (الحاج يوسف) ومن الناحيه الغربيه محليتي
درمان وكرري حيث يفصلها منها نهر النيل .

3.1.1 -:

جغرافياً تقع مدينة الخرطوم بحرى بين خطي (8° 15' - 16° 45')
(36° 31' - 25° 34') , وتمتد حدودها من شاطئ
النيل الازرق جنوباً حيث منطقة قري على حدود ولاية نهر النيل من ناحية الشمال ,
وتحدها من الشرق محليه شرق النيل عند القنطره ومن الغرب مجرى نهر النيل بعد
إلتقاء رافديه في المقرن (ويكيبيديا 2016).

وتبلغ مساحتها 5060 كيلومتراً وهي بذلك تغط ربع مساحة ولاية الخرطوم .
سكانها يبلغ 1.184.000 مليون نسمة (ويكيبيديا 2016).

3.1.2 -:

لا يختلف مناخ مدينة الخرطوم بحري عن مناخ مدينتي أم درمان والخرطوم فكلهما
من مدن الخرطوم وهي واحده من المناطق المعروفة أنها .

3.1.3 -:

قد تتجاوز درجات الحراره فيها 48 درجة مئوية في منتصف الصيف والمتوسط
37.1 درجة مئوية وفي كل الأحوال درجات الحراره في الخرطوم بحري

تهبط بمعدلات كبيره خلال الليل الى ادنى من 15% درجة وقد تصل الى 6%⁴ عند مرور جبهه هوائيه بارده ، ولا يوجد في جدول حالة الطقس الخاص بالولاية معدلاً لدرجة الحرارة الشهرية يقل عن 30 درجة مئوية (ويكيبيديا 2016).

3.1.5 :

يسود فيها معظم أشهر السنه المناخ الصحراوي الحار الجاف باستثناء شهري يوليو حيث تسقط الأمطار المدارية الشديدة بمعدل يزيد قليلاً عن 155 ملمتر ، وفي الفترة من ديسمبر حتى فبراير تنخفض درجة الحرارة نسبياً .وفي الشتاء وهي الفترة من ديسمبر حتى فبراير يكون الجو لطيفاً الى حد ما ، حيث تنخفض درجات (ويكيبيديا 2016).

3.1.5 الرياح:

ثمة ظاهرة مناخية في السودان تعرف بالهبوب وهو عبارة عن عاصفة ترابية نشطة تحدث في مناطق وسط السودان بما فيها الخرطوم وذلك عندما تهب رياح جنوبية رطبة في شهري مايو ويوليو ويمكن أن تقلل بشكل مؤقت مدى الرؤية إلى الصفر (ويكيبيديا 2016).

3.1.6 :

ترتبط الخرطوم بحرى بالخرطوم بثلاثة كبارى هي (-) وترتبط بأمدرمان مباشرة عبر جسرين واحد هو كبري شمبات والثاني جسر الحلفاية . كما يتم استخدام خط السكك الحديدية الذي يمر عبر الخرطوم الخرطوم في نقل الركاب بينهما ، فضلاً عن ذلك توجد خطوط الحافلات العامة وسيارات الأجرة ، كما توجد خطوط برية ونهرية تربط المدينة ببقية ولايات ولايات نهر النيل والنيل الأبيض (ويكيبيديا 2016).

3.1.7 :-

تحتكر ولاية الخرطوم الدور الرئيسي في النشاط الإقتصادي وا لأنها تمثل صفتها المركز الإداري للسودان ، حيث القطاعات الحيوية ، والخرطوم بحرى جزءاً منها . لا يزال اقتصاد الخرطوم بحري يعتمد على التجار وإعادة توزيع البضائع والسلع و ية كالبنوك ومكاتب الصرافة والتأمينات وغيرها . يتنوع النشاط دينة من زراعي الى صناعي وسياحي ، ويتركز بصفة أساسية على قطاع الخدمات حيث نجد مجموعة كبيرة من السكان تعمل في دواوين

هناك شريحة كبيرة من رؤوس الأموال تمارس التجارة ، أما سكان المناطق الريفية المحيطة بالمدينة وبعض القاطنين على ضفاف النيل فيعملون بالزراعة والرعي ويمدون العا اكهة والألبان واللحوم والأسماك ، ومنهم من يمارس صناعة الفخار والطوب (ويكيبيديا 2016).

3.2 :-

تتبع دراسة البحث المنهج الوصفي لدراسة ملامح وتركيبية هذا القطاع وهو اكثر المناهج شيوعا جراء هذا النوع من البحوث هو التعرف على اسباب انتشار هذا القطاع الغير منظم ونسبة مساهمته فى دخل الاسر التى تمارسه العمرية التى تساهم فيه والمناطق التى يتواجد فيها.

3.2.1 أساليب ومصادر جمع البيانات :-

هنالك أسلوبين لجمع لبيانات الإحصائية هي الحصر الشامل وطريقة المعاينة . في هذه الدراسة تم جمع البيانات باستخدام طريقة المعاينة ، وهي اخذ عدد محدود من مفردات المجتمع وتحليل بياناته ميع مفردات المجتمع المبحوث فيه . جمع البيانات بطريقتين : بيانات أولية وبيانات ثانوية ، أما البيانات الأولية تم الاعتماد على الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات من العاملين في الغير منظم في محلية بحرى "المحطة الوسطى".

يث تعتبر ا ستبانة هي اكثر الوسائل استخداما في البحوث العلمية الإجتماعية لجمع المعلومات من المبحوثين من خلال احتوائها على مجموعة اسئلة حول متغيرات البحث والطلب من المستجيبين الإجابة عليها. تم توزيعها على عينة من خلال التسليم باليد ومن خلال ارسالها الي المستجيبين وبالمقابلة المباشرة لهم وطرح ليهم التي تحتوي علي المشاكل واسباب وكيفية مساهمة الدخل ال يتحصلون عليه من هذا العمل في احتياجاتهم المعيشيه . جمع البيانات والتأكد من صحتها و عادة تحليلها ومناقشة النتائج المتحصل عليها وتعميم النتائج على باقي المجتمع المسحوب منه العينه .

اما بالنسبة للبيانات الثانوية تم جمعها من الإنترنت والمراجع والدراسات السابقة الصله .

3.2.2 طريقة أخذ العينة :-

تم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم سحب وحدات العينة واحدة تلو الأخرى ويكون احتمال اختيار أى واحد من مساويه والثانية وبهذا يكون لكل مفردة من المجتمع نفس الفرصة للظهور في العينة . اختيار مجموعة من ١ العاملين في القطاع غير المنظم في محلية الخرطوم كل الفئات العمريه التي تمتهن ١ عمال الهامشية وتم اختيار 8 مستهدف عشوائيا من 10 انواع من المهن في القطا . غير المنظم وتحليل البيانات المتحصل عليها في برنامجي SPSS EXCEL .

3.2.3 طرق التحليل :-

تم تحليل البيانات بإستخدام التحليل الإحصائي الوصفي بإدخال البيانات في SPSS EXCEL وضعت النتائج في صورة نسب مئوية ومتوسطات وانحرافات معيارية . تفسير معاملاتها لمعرفة العوامل التى تؤثر على الدخل المتحصل عليه من المهن الهامشية .

النتائج والتحليل والمناقشة

4.1 النوع للعاملين فى القطاع غير المنظم

يتضح من الجدول (1) ان نسبة الذكور العاملين في القطاع غير المنظم اعلى كثيرا من نسبة الاناث حيث شكلت 84% 16% . ولعل ذلك يرجع الى ان طبيعة كثير من الاعمال التى يتضمنها هذا القطاع لا تتناسب مع طبيعة المرأة.

4.2 متوسط الأعمار للعاملين في القطاع غير المنظم

(2) ان متوسط العمر بالنسبة للعاملين في هذا القطاع يشمل فئات عمرية متعددة من فئة عمر (22) (49) وهو ما يدل على ازدياد معدلات البطالة التى دفعتهم الى العمل في هذا القطاع.

4.3 متوسط سنوات الدراسة للعاملين في كل مهنة

(3) يتبين من سنوات الدارسة ان اغلب العاملين بهذا القطاع قد اجتازو مراحل متقدمة من التعليم من هذا يتضح ان العلاقة بين مستوى التعليم والعمل في هذا القطاع الغير منظم يؤشر الى ان السبب فى انضمام الاغلبية ه البطالة بخاصة في اوساط الخرجين ما دفعهم الى العمل في المهن الاخرى.

(1) النوع من حيث العاملين في القطاع غير المنظم

النسبة المئوية		
84	67	
16	13	

(2) متوسط الأعمار للعاملين في القطاع غير المنظم

المهنة	
	45
بائع الرغيف	41
بائع الفواكه	32
	27
ماسح الأحذية	22
غسيل العربات	29
تحويل الرصيد	31
مياه الشرب	24
	49
	33

للعاملين في كل مهنة

(3)

المهنة	
	6
بائع الرغيف	13
بائع الفواكه	13
	12
ماسح الأحذية	8
غسيل العربات	13
تحويل الرصيد	15
مياه الشرب	11
	5
	13

4.4 الاجتماعية

(4) 50% من العاملين في هذا القطاع متزوجون ولديهم اسره ويشكل العمل في القطاع غير المنظم مصدر دخل مهم بالنسبة لهم . 38%
العاملين لم يتزوجو لعل ذلك يعود الي طبيعة هذا القطاع لجهة عدم انتظام العمل فيه ولطبيعته المتعبة والتي لا تساعد على الاستقرار لتكوين الاسرة.

4.5

(5) ابانت نتائج الدراسة أن متوسط حجم الأسرة في محلية 5
3 . وهذا يبين أن حجم الأسرة في محلية بحرى دون
للسودان الذي يبلغ 6 .

4.6 متوسط العاملين وغير العاملين والقصر

(6) ابانت نتائج الدراسة ان متوسط العاملين في الأسرة في محلية بحرى 2
أفراد ، ومتوسط غير العاملين في الأسرة 3 أفراد ، وهذا يبين متوسط القصر في
.

(4) الحالة الاجتماعية للمستهدفين

النسبة المئوية		
%50	40	
%48	38	
%1	1	
%1	1	

(5)

المتغيرات		المعياري
	5.30	1.731
	2.58	1.329
	2.76	1.275

(6) متوسط العاملين وغير العاملين والقصر

المتغيرات		معياري
متوسط العاملين في الاسره	2.13	1.306
متوسط غير العاملين في الاسد	2.63	1.538
	1.20	1.372

4.7 جدول المعاناه في هذه المهن

(7) يشير ان نسبة 93% من العاملين في هذا القطاع يواجهون كثير من المعاناه في هذا القطاع خلال ممارستهم لمهنتهم اى كانت نوع المعاناه.

4.8 المعاناه في المهن المختلفه

(8) يتضح ان اكثر المعاناه التى يواجهها اصحاب هذا القطاع هي ساعات العمل الطويله حيث شكلت نسبة 71% رغم تلك المعاناه نرى ان منهم من تضايقه نظره المجتمع السيئه والدونيه ومطارده الدوريات لهم شكلت نسبة من معاناتهم وهي 16% 13% .

4.9 ممارسة مهن اخري

(9) يبين ان نسبة 89% يعتمدون بشكل كلي على عملهم في هذه المهن بينما 11% منهم يمارسون اكثر من عمل في وقت واحد وهذا يدل على ان شئئين: ان الدخل غير كاف من عمل واحد لذا يلجا العامل الي ممارسة عمل اخر . بعض العاملين لا يمضون ساعات كافيه للعمل في مهنة واحدة ويقسمون اوقاتهم بين اكثر من مه .

(7) المعاناه في هذه المهن

النسبة المئوية		
%93	74	
%7	6	

(8) نوع المعاناه في المهن المختلفة

النسبة المئوية		
%71	53	ساعات العمل طويلة
%16	12	
%13	10	مطاردة الدوريات

(9) ممارسة مهن اخري

النسبة المئوية		
%11	9	
%89	71	

4.10 ممارسة مهنة اخري في السابق

(10) يظهر أن 30% من العاملين في القطاع غير المنظم لم يسبق لهم
اى ان سبق انضمامهم الى هذا القطاع هو عدم وجود
في حين ان 63% منهم سبق لهم العمل في القطاع

4.11 مهنة

يتضح من الجدول (11) 70% واتجهوا الى
العمل في القطاع غير المنظم كان السبب هو عدم الأجزاء وهو ما يشير الى ضعف
الرواتب في بعض مهن القطاع المنظم. في حين ان نسبة 26% منهم كان سبب
الترك انه رواتب المهنة السابقة لا تناسب امكانياته واحتياجاته الضرورية فاتجه الى
العمل في هذه المهنة . 4% منهم كان بسبب تركه كان بسبب النظرة الدونية
من المجتمع المحيط به.

4.12 الرسوم للمحلية

(12) 66% من العاملين في هذا القطاع لا يدفعون رسوم محلية في حين
34% يدفعون رسوما للمحلية ما يفقد الدولة موردا هاما كان بالامكان الاستفادة
منه ان قامت الدولة بتنظيم هذا القطاع حيث بلغ متوسط رسوم المحلية 100 جنية

(10) ممارسة مهنة اخري في السابق

النسبة المئوية		
%63	50	
%37	30	

(11) سبب ترك المهنة

النسبة المئوية		
%70	32	غير مجزية
%4	2	النظرة الدونية للمجتمع
%26	12	لا تتناسب مع امكانياتي

(12) الرسوم للمحلية

النسبة المئوية		
%34	27	
%66	52	

4.13 الرضى عن المهنة

4.14 عن المهنة

(14 13) 52% من المستهدفين راضين عن المهنة
بينما 43% غير راضين كما اتضح ان 52% من العاملين في هذا القطاع يشعرون
بالرضى فيه بسبب انه يوفر لهم الدخل المناسب 22% من العاملين في هذا القطاع
يشعرون بالرضى في هذا العمل بسبب قربهم من مكان العمل مما يوفر لهم تكاليف
15% قد قبلوا بهذا العمل لعدم وجود بديل غيره

4.15 عدم الرضى عن المهنة

(15) يوضح ان 63% من العاملين في هذا القطاع لا يشعرون بالرضى
للعمل فيه بسبب ان الدخل الناتج عنه قليل ولا يكفي احتياجاته وان 23% منهم
يشعرون بالرضى لان مستقبل استمراره غير مضمون ونسبة 8% يرى الارهاق
الزائد فيه سبب لعدم رضائه للعمل في القطاع الغير منظم.

(13) الرضي عن المهنة

النسبة المئوية		
%57	46	
%43	34	

(14) اسباب الرضي عن المهنة

النسبة المئوية		
%22	10	
%52	24	دخله يكفي
%2	1	يحقق لي مكانة اجتماعية
%9	4	يناسب امكانياتك الشخصية
%15	7	لا يوجد بديل

(15) عدم الرضي عن المهنة

النسبة المئوية		
%63	22	
%8	3	الارهاق
%3	1	عدم تقدير الجهد المبذول
%23	8	مستقبل غير مضمون
%3	1	ارتفاع ايجار المحل

4.16 اسباب اختيارك لهذا العمل

(16) يوضح سبب اختيار 64% للعاملين في هذا القطاع هو انه لا توجد مهنة اخرى سواء حكومية او خاصة في حين ان 36% منهم كان سبب اختيارهم لهذا العمل لا توجد وظائف حكومية هذا يؤدي الى ان كثير من المجالات التعليم لا توفر الوظائف المناسبة لكل مجال في القطاع المنظم بالتالي يبحث الافراد عن فرص في القطاع الغير منظم.

4.17 فرص تلقي تدريب

(17) يتضح ان 97% من العاملين في القطاع الغير منظم لم يتلقوا تدريباً على الاعمال التي ينجزونها. بالتالي من المتوقع ان تكون مهاراتهم ضعيفة وكذلك مستوى جودة منتجاتهم.

4.18

(18) يوضح انه في حالة تلقي تدريب قد تكون اما دورات تدريبية او ورش

(16) اسباب اختيارك لهذا

النسبة المئوية		
%36	29	لا توجد وظائف حكومية
%64	51	لا اجد مهنة اخرى

(17) فرص تلقي تدريب

النسبة المئوية		
%3	2	
%97	78	

(18)

النسبة المئوية		
%50	1	دورات تدريبية
%50	1	

4.19

4.20 الجهات التي قدمت لك خدمات

(19 20) 54% من المستهدفين تلقوا دعماً في شكل وسائل انتاج، بينما 46% لم يتلقوا أى دعم . وان معظم الدعم قدم من الجهات الخيرية (85%) وديوان (10%) بينما شارك القطاع الخاص 5%

4.21 طبيعة الخدمة المقدمة

(21) اوضحت نتائج الدراسة ان اغلب الخدمات المقدمة هي مساعدات مالية بنسبة (90%) بينما الخدمات التثقيفيه قدمت بنسبة 10%

4.22 هل تعاملت مع قطاعات اخرى

(22) يتبين ان نسبة 62% العاملين قد تعاملو مع قطاعات اخرى سواء القطاع العام او الخاص او مع البنوك في حين ان نسبة 38% لم يتعاملو مع قطاعات اخرى هذا يعنى ان نسبة كبيره من العاملين فى هذا القطاع قد تعاملو مع

(19)

النسبة المئوية		
%54	43	
%46	37	

(20) الجهات التي قدمت لك خدمات

النسبة المئوية		الجهة
%5	2	
%10	4	ديوان الزكاة
%85	36	الجهات الخيرية

(21) طبيعة الخدمة المقدمة

النسبة المئوية		
%10	2	تتقيفية
%90	18	مساعات مالية

(22) هل تعاملت مع قطاعات اخرى

النسبة المئوية		
%62	49	
%38	31	

4.23 القطاعات المفضلة التي تعاملت معها

(23) يوضح نوع القطاعات التي تعامل معها العاملين في هذا القطاع حيث 70% في حين البنوك شكلت نسبة 1% فقط هذا يبين مدى عدم الوعي المصرفي للعاملين في القطاع غير المنظم حيث ان معظمهم لا يتعاملون مع البنوك.

4.24 المشاكل في المهنة

(24) ابانت نتائج الدراسة اهم المشاكل التي تواجه العاملين في القطاع الغير منظم حيث ان 39% اهم المشاكل التي تواجههم هي عدم وجود المكان المناسب وارتفاع تكاليف الاسرة ونظرة المجتمع الدونية لهم وايضا مضايقات الشرطة لهم وعدم اعتراف الحكومه بالمهنة الهامشية.

4.25

(25) اوضح معظم المستهدفين بنسبة (79%) الحلول المقترحة لهذه المشاكل هي تقنين المهن وتوفير التمويل لتطوير هذه النشاطات .بينما بلغت نسبة الذين اقترحوا توفير الوظائف وتقنين المهن (11% 10%) .

(23) القطاعات المفضلة التي تعاملت معها

النسبة المئوية		
%3	1	
%27	14	
%70	36	

(24) المشاكل في المهنة

المئوية		
%7	6	عدم وجود المكان المناسب لممارسة هذه المهنة
%12	10	ارتفاع تكاليف حياة الاسرة
%2	1	مضايقات من الشرطة
%40	32	عدم وجود المكان وارتفاع التكاليف
%39	31	المناسب وارتفاع تكاليف الاسرة ونظرة المجتمع ومضايقات الشرطة وعدم اعتراف الحكومة بالمهنة

(25)

النسبة المئوية		
%10	8	تقنين المهن الهامشية
%79	63	تقنين المهن وتوفير التمويل
%11	9	توفير الوظائف

(26) اوضحت نتائج الدراسة أن بائعي الفواكه من أكثر المهن الهامشية دخلاً ، حيث متوسط دخلها 3712.5 جنيه تلتها مهنة تجارة الملابس 2812.5 جنيه ثم غسيل العربات ثالثاً بمتوسط دخل قدره 25881.25 جنيه سوداني . مهنة بائعي الشاي سجلت أقل المهن دخلاً حيث بلغ متوسط الدخل فقط 544.44 جنيه ، ربما يعزى ذلك لكثرة رواد هذه المهنة في الأخير دخله.

(26) متوسط الدخل لكل مهنة

المهنة	Mean	Std. Deviation
	544.44	126.106
بائع الرغيف	2087.5	2799.203
بائع الفواكه	7312.5	4250.525
	2385.71	651.738
ماسحي الاحذية	887.5	112.599
غسيل العربات	2581.25	3443.725
تحويل الرصيد	2387.5	751.071
مياه الشرب	825	192.725
	756.25	134.795
	2812.5	997.765

(26) ابانت نتائج الدراسة ان اعلى تكلفة لمصروفات الغذائية لبائعات الشاي في محلية بحري تذهب لأستهلاك اللحمه بمتوسط 14604.44 جنيه ثم تليها استهلاك الرغيف بمتوسط 9053.333 جنيه بينما أقلها استهلاك البن بمتوسط 1502.667 جنيه في السنه. وابانت النتائج ايضاً أعلى المصروفات غير الغذائية لبائعات الشاي هو التعليم بمتوسط 5173.333 جنيه وأقلها هي المساهمة الإجتماعية 184.4444 جنيه في السنه .

4.27 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الرغيف

(27) تكلفة لمصروفات الغذائية لبائعي الرغيف في محلية بحري هي استهلاك اللبن بمتوسط 13713 جنيه ثم يليه استهلاك اللحمه بمتوسط استهلاك 10742 جنيه وأقل استهلاك للمصروفات الغذائية هو البن بمتوسط 829 جنيه في السنه . و اوضحت نتائج الدراسة ايضاً أعلى المصروفات غير يه لهم هو التعليم بمتوسط 25140 جنيه واقل مصروف هو المساهمة الإجتماعية بمتوسط 288 جنيه في السنه

4.28 المصروفات الغذائية و غير الغذائية لبائعي الفواكه

(28) ابانت نتائج الدراسة ان اعلى تكلفة لمصروفات الغذائية لبائعي الفاكهة في محلية بحري هي استهلاك اللحمه بمتوسط 15435 جنيه ثم تليها استهلاك الفاكهة 13860 جنيه في السنه وأقل استهلاك للمصروفات الغذائية هي البن 672 جنيه و 892 جنيه على التوالي في السنه . بينما اعلى المصروفات الغير غذائية لهم هو التعليم بمتوسط 8910 جنيه واقلها هي المساهمة عية بمتوسط 127.5 جنيه في السنه .

(26) المصروفات الغذائية وغير الغذائية

9053.333	الرغيف
14604.44	
4414.667	
1502.667	
7392	
5366.667	
3462.667	فاكهه
5320	دقيق
3136	
2305.333	ويكة
1073.333	
4274.667	زيت
1792	بيض
5173.333	تعليم
3106.667	
1528.889	
606.6667	
184.4444	مساهمة
1180	كهرباء

(27) المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الرغيف

5460	الرغيف
10742.5	
4315.5	
829.5	
13713	
7350	
5355	فاكهه
4383	دقيق
2856	
1459.5	ويكة
976.5	
2866.5	زيت
2152.5	بيض
25140	تعليم
4500	
1320	
900	
228	مساهمة

الغذائية و غير الغذائية لبائعي الفواكه

(28)

3769.5	الرغيف
15435	
5071.5	
672	
11707.5	
9135	
13860	فاكهه
4179	دقيق
3108	
1207.5	ويكة
892.5	
4662	زيت
2446.5	بيض
8910	تعليم
2175	
1642.5	
1950	
127.5	مساهمة
907.5	كهرباء

4.29 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الخضروات

(29) اوضحت نتائج الدراسة ان أعلى تكلفة لمصروفات الغذائية لبائعي الخضروات في محلية بحري هي استهلاك اللحملة بمتوسط 11130جنيه وأقل المصروفات استهلاك هي البن والصلصلة بمتوسط 1071جنيه 1228جنيه على التوالي في السنة .وابانت ايضاً أعلى المصروفات غير الغذائية لهم هي التعليم 5730جنيه وأقلها هي المساهمة الإجتماعية والكهرباء بمتوسط 60جنيه 960جنيه على التوالي في السنة.

4.30 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لماسحي الاحذية

(30) باننت نتائج الدراسة ان أعلى تكلفة لمصروفات الغذائي الخضروات في محلية بحري هي استهلاك اللحملة والفاكهة بمتوسط 11130جنيه 8976جنيه على التوالي والأقل استهلاك هي البن والصلصلة بمتوسط 1071جنيه 1228جنيه على التوالي في السنة .و اوضحت النتائج ايضاً أن أعلى غير الغذائي لهم هي التعليم بمتوسط 5430جنيه وأقلها هي المساهمة الإجتماعية 60جنيه في السنة وتليها استهلاك الكهربا بمتوسط 960جنيه في السنة.

4.31 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لغسيل العربات

(31) مصروفات الغذائي لماسحي الأحذية في محلية بحري هي استهلاك اللحملة بمتوسط 9575جنيه ثم تليها استهلاك الرغيف 7124جنيه بينما الأقل استهلاك هي الويكه والبن بمتوسط 556جنيه 661جنيه على التوالي في السنة . وأوضحت النتائج ايضاً أن أعلى المصروفات غير الغذائي لهم هي التعليم بمتوسط 2700جنيه وأقلها الماسهمة الإجتماعية و الكهرباء بمتوسط 22جنيه و697جنيه على التوالي في السنة.

(29) المصروفات الغذائية و الغير غذائية

4252.5	الرغيف
11130	
3769.5	
1071	
8389.5	
5197.5	
8976.25	فاكهه
3675	دقيق
1785	
1522.5	ويكة
1228.5	
3662.5	زيت
2215.5	بيض
5730	تعليم
1305	
2715	
2490	
60	مساهمة
960	كهرباء

(30) المصروفات الغذائية و الغير غذائية لماسحي الاحذية

7124.25	الرغيف
9575	
1589.625	
661.5	
5372.5	
3097.5	
1365	فاكهه
1470	دقيق
2593.5	
556.5	وبكة
987	
1942.5	زيت
1312.5	بيض
2700	تعليم
1050	
975	
360	
22.5	مساهمة
697.5	كهرباء

(31) المصروفات الغذائية و الغير غذائية لغسيل العربات

10027.5	الرغيف
14542.5	
5386.5	
1837.5	
13230	
13020	
8452.5	فاكهه
5439	دقيق
3087	
2110.5	ويكة
1575	
4641	زيت
2562	بيض
12150	تعليم
2925	
1665	
787.5	
105	مساهمة
1972.5	كهرباء

4.32 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الرصيد

(32) ابانت نتائج الدراسة ان اعلى تكلفة لمصروفات الغذائيه لبائعي الرصيد في محلية بحري هي استهلاك اللحمه واللبن بمتوسط 10552جنيه و10500جنيه على التوالي وأقلها استهلاك البن والصلصلة بمتوسط 495جنيه و997جنيه على التوالي في السنه . و أوضحت النتائج ايضاً ان اعلى المصروفات غير الغذائيه لهم هي التعليم بمتوسط 4050 جنيه وأقلها هي المساهمة الإجتماعيه والكهرباء بمتوسط 37جنيه و817جنيه على التوالي في السنه.

4.33 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي مياه الشر

(33) ابانت نتائج الدراسة أن اعلى تكلفة لمصروفات الغذائيه لبائعي مياه الشرب في محلية بحري هي استهلاك اللبن بمتوسط 14700جنيه ثم يليها استهلاك اللحمه بمتوسط 8528 جنيه وأقلها استهلاك الصلصلة بمتوسط 1008 جنيه في السنه . و أوضحت النتائج ايضاً أن اعلى المصروفات غير الغذائيه لهم هو التعليم بمتوسط 10232جنيه وأقلها هي المساهمة الإجتماعية والكهرباء بـ 142جنيه 915جنيه في السنه.

4.34 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي

(34) ابانت نتائج الدراسة ان اعلى تكلفة لمصروفات الغذائيه لبائعي التسالي والمدمس والترمس في محلية بحري هي استهلاك اللبن بمتوسط 14647جنيه ثم يليه وأقلها استهلاك الصلصلة بمتوسط 1312جنيه في السنه. اوضحت النتائج ايضاً ان اعلى المصروفات غير الغذائيه لهم هي التعليم بمتوسط 6900جنيه وأقلها الكهرباء بمتوسط والإتصالات بمتوسط 945جنيه و930جنيه على التوالي في السنه.

(32) المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الرصيد

5829.5	الرغيف
10552.5	
3097.5	
495.5	
10500	
5670	
4147.5	فاكهه
2782.5	دقيق
2719.5	
1241	ويكة
997.5	
2688	زيت
2173.5	بيض
4050	تعليم
2100	
2235	
1286	
37.5	مساهمة
817.5	كهرباء

(33) المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي مياه الشرب

5040	الرغيف
8528	
3783	
1018.5	
14700	
6720	
5395	فاكهه
4389	دقيق
2992.5	
1890	ويكة
1008	
3846	زيت
3396	بيض
10232.5	تعليم
2970	
2985	
736.5	
142.5	مساهمة
915	كهرباء

(34) المصروفات الغذائية و الغير غذائية

6615	الرغيف
11340	
4693.5	
777	
14647.5	
6352.5	
5040	فاكهه
4189.5	دقيق
2436.5	
1984.5	ويكة
1312.5	
4603	زيت
2685	بيض
6900	تعليم
3090	
1575	
930	
0	مساهمة
945	كهرباء

4.35 المصروفات الغذائية و الغير غذائية لبائعي الملابس

(35) ابانت نتائج الدراسة ان اعلى تكلفة لمصروفات غذائية لبائعي الملابس في محلية بحري هي استهلاك 12285 و اقلها استهلاك البن بمتوسط 388 جنيه في السنة . و اوضحت النتائج ايضاً ان اعلى المصروفات غير الغذائية لهم هو التعليم بمتوسط 3570 جنيه و اقلها هي المساهمة الإجتماعية بمتوسط 60 جنيه في السنة .

4.36 التكلفة الكلي لمصروفات الغذاء و غير الغذاء

(36) ابانت نتائج الدراسة ان اعلى تكلفة لمصروفات الغذائية لعاملين المهن الهامشية في محلية بحري هي استهلاك اللحم بمتوسط 12056 جنيه و اقلها استهلاك الصلصله بمتوسط 1131 جنيه في السنة . اوضحت النتائج ايضاً ان اعلى تكلفة لمصروفات غير الغذائية لهم هو التعليم بمتوسط 8520 جنيه و اقل تكلفة هي المساهمة الإجتماعية بمتوسط 99 جنيه و يليها تكلفة الكهرباء بمتوسط 1051 جنيه في السنة .

(35) المصروفات الغذائية و الغير غذائية

7087.5	الرغيف
12285	
4026.75	
388.5	
11098.5	
6268.5	
4417.5	فاكهه
3769.5	دقيق
3496.5	
1701	ويكة
1134	
8338.5	زيت
2692.25	بيض
3570	تعليم
2850	
1725	
1470	
60	مساهمة
862.5	كهرباء

(36) التكلفة الكلية مصروفات الغذاء وغير الغذاء

الإنحراف المعياري		
3846.288	6539.07	التكلفة الكلية للرغيف
4908.621	12056.05	التكلفة الكلية
1768.093	4069.99	التكلفة الكلية
1826.695	944.15	التكلفة الكلية
7147.449	11167.45	التكلفة الكلية
8059.274	6884.85	التكلفة الكلية
8599.984	6090.42	التكلفة الكلية لفاكهة
2067.737	4026.15	التكلفة الكلية لدقيق
944.592	2860.25	التكلفة الكلية
1452.287	1626.65	التكلفة الكلية لويكة
548.953	1131.90	التكلفة الكلية
3901.119	4205.90	التكلفة الكلية لزيت
1591.775	2365.18	التكلفة الكلية لبيض
14396.297	8520.25	التكلفة الكلية لتعليم
3134.740	2646.00	التكلفة الكلية
2178.379	1855.75	التكلفة الكلية
1237.433	1159.25	التكلفة الكلية
132.081	99.05	لكلية لمساهمة
651.275	1051.50	التكلفة الكلية للهرباء

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.83 ^a	.734	.699	3526.70625

a. Predictors: (Constant), لا يعمل, العاملين, التعليم, , ,

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.762E8	7	3.903E7	3.138	.0061 ^a
	Residual	8.944E8	72	1.244E7		
	Total	1.1706E9	79			

a. Predictors: (Constant), لا يعمل, العاملين, التعليم, , ,

b. Dependent Variable:

Coefficients^a

المتغيرات	Coefficients	Std. Error	T	Sig.
(Constant)	83.2	3297.305	.025	.880
	1668.2	1775.563	.940	.041
	59.51	51.626	1.153	.053
التعليق	-17.4	113.747	-.154	.768
	918.4	773.862	1.187	.039
الإجتماعية	-448.9	431.825	-1.040	.402
ين	1353.1	482.998	2.802	.007
غير العاملين	273.1	393.715	.694	.490

a. Dependent Variable:

$$Y = 83.2 + 1668.2x_1 + 59.51x_2 - 17.4x_3 + 918.4x_4 - 448.9x_5 + 1353.1x_6 + 273.1x_7$$

يبين الجدول اعلاه نتائج الدراسة
 ان نوع العامل والعمر والمستوى التعليمي
 الإجتماعية وحجم الأسرة والعاملين وغير العاملين يؤثر على الدخل و أوضحت النتائج ان الـ
 والحالة الإجتماعية والعاملين لهم اثـ .

4.37 :

- 1- اغلب العاملين في القطاع غير المنظم هم من الذكور من فئة الشباب يحصلون مستويات متدنية من الدخل.
- 2- لم ينتشر القطاع غير ضيف التعليم ، بعدم القدرة على تكاليفه او بسبب عدم قدرة القطاع المنظم على استيعاب اعداد كبيره من السكان فيه .
- 3- ضعف الدور الحكومي تجاه القطاع غير المنظم حيث لم تقدم الدولة خدم عدد كبير من العاملين كما لم تقدم دعماً كبيراً في شكل وسائل انتاج .
- 4- ضعف دور القطاع الخاص والعائلي في دعم القطاع غير المنظم.
- 5- يضر هذا القطاع غير ال نظم باقتصاد البلاد اذ ان نسبة كبيره من العاملين فيه خارج المظلة الضريبية.
- 6 - ضعف القدرة الانتاجية للعاملين في القطاع غير المظم بسبب ضعف التدريب .
- 7- هنالك طاقات مهيرة للشباب الذين يشكلون نسبة كبيرة من العاملين في القطاع حيث يعملون في مهن لا تناسب مؤهلاتهم بما يضعف انتاجيتهم .
- 8- اغلب العاملين في القطاع غير المنظم لا يتعاملون بضعف بدوره اداء .
- 9 – تحصل عليه من ممارسة هذه المهن يتفاوت حيث سجلت بائعى الفاكهة وتجار الملابس وغسيل العربات الأعلى دخلاً بينما كانت مهنة بائعى الشاي الأقل .
- 10 _ أهم المتغيرات التى لها أثر معنوى على الدخل من المهن الهامشية هي نوع ممارس المهنة ، ك ممارس المهنة امرأه زاد دخلها بما يعادل 1668 جنيه ، أيضاً من العوامل الأخرى ذا الأثر الإيجابي العمر والحالة الإجتماعية والعاملين في الأسرة أى اذا كان الشخص له مهنة إضافية أخرى زاد دخله من المهن الهامشية

التوصيات

5.1 التوصيات

- 1- الجهات البحثية ذات الصلة لوضع تعريف ومعايير موحدة للقطاع غير .
- 2- تطوير سياسات التعاقد مع الباطن لتطوير المكون الانتاجي للقطاع غير المنظم وبذلك يتم دمج الوحدات الاقتصادية التي تنتمي الى المكون الانتاجي لقطاع غير وهكذا يتم تقليل درجة العشوائية في ذلك الجزء من القطاع .
- 3- هتمام بالتدريب التحويلي من خلال برامج واسعة للتدريب التحويلي واعادة التأهيل باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من برامج .
- 4- تسهيل استخراج تراخيص مزاولة النشاط والاستمرار في اقامة سويقات لتجمع الباعة الجائلين في اماكن يسهل وصول المستهلكين اليه ملائمه والمشتريين .مما يسمح للباعة بممارسة نشاطهم بأسلو رسمية واستقرار لا يكونو ستمر من مصادرة بضاعتهم.
- 5- القيام بدور اكثر فاعلية في دعم القطاع غير المنظم وتقديم الخدمات للعاملين فيه .
- 6- ة ادماج أكبر عدد ممكن من العاملين في القطاع غير المنظم في القطاع المنظم بأنشاء المزيد من المؤسسات العامة والتوسع في المؤسسات الانتاجية القائمة .
- 7- يجب اعادة تنظيم القطاع غير المنظم بتشجيع اصحاب الاعمال الصغيرة لتنظيمها في شكل مشاريع صغيره بتقديم التسهيلات ا دعم واعفاءات قصيرة ليدخل العاملون في هذا القطاع داخل المظلة الضريبية .
- 8- ظام المصرفي على تقديم التمويل صاحب المشاريع الصغيره بضمانات ميسره .
- 9- يجب ان تعمل الدولة جاهدة على ان يستظل العاملون في القطاع غير المنظم بمظلة التأمينات الاجتماعية والتأمين الصحي وتشجيعهم على الاستفادة من تلك .وبلاحظ ان الدخل المتحقق من العمل في القطاع غير ال يعتمد

على ساعات العمل الفعلية وانه في حالات المرض تقل ساعات العمل وبالتالي يقل . ونظرا لعدم استقرار هذه العمالة والطبيعة غير النظامية لهم يصعب مد شبكة الضمان الاجتماعي اليهم.

10- يمكن ا ايضا انه في ظل مشكلة البطالة التي يمر بها اقتصاد البلاد فان مساندة وتشجيع أنشطة القطاع غير يمكن أن ي سية المتاحه والمساعدة على خلق مزيد من فرص العمل والانتاج .

11- تقنين القطاع غير المنظم أي الاعتراف به ومن ثم تطويره وتبسيط أ التعامل الضريبي ليكون حسب المستوى العام للدخل .

5.2 :

- 1- اريج عبد المتعال (2011). ملتقيات ابناء اوروبي - المنتدى السياسى الإخبارى -
المهن الهامشية والمشكلات.
- 2- (2016) . www.wikipedia.com
- 3- (2010) غير
والتجارة القاهرة، www.academia.edu
- 4- (2012). القطاع غير المنظم في ولاية نهر النيل
شقاء ، قسم الإقتصاد والعلوم الإدارية، السعودية.
- 5- حسين ابراهيم (2004). اليوم الالكتروني ،المهن الهامشية واقع فرضته سنوات
.
- 6 سليمان الاسواني (2014). قضايا اقتصادية – الاقتصاد غير الرسمي المفهوم
- www.fekr online.com
- 7- م الشيخ اوغلي (1999). جمعية العلوم الاقتصادية السورية ، القطاع غير
في سوريا www.mafhoum.com